بسم الله الرحمن الرحيم

هل ستعلن أوروبا بداية النهاية أمام قرارات أمريكا؟

الخبر:

تعهد الناتو خلال قمة مدريد بدعم أوكرانيا حتى تسترد سيادتها الكاملة بينما نددت موسكو بالتوسع الإضافي للناتو في أوروبا.

وقال ينس ستولتنبرغ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "إن الصين ليست خصمنا لكن يجب أن نكون واضحين بشأن التحديات الخطيرة التي تطرحها". (الجزيرة نت)

التعليق:

لقد اتفق قادة دول حلف شمال الأطلسي في قمة جمعتهم يوم الاثنين على مشروع دفاعي جديد وعلى أجندة للحلف وذلك خلال العشر سنوات القادمة للوقوف ضد التحديات التي تفرضها الصين وروسيا في العالم، معتبرين أن توسع الترسانة النووية الصينية بشكل سريع جدا وهي تقترب من الحلف في المجال السيبراني وتتوسع في أفريقيا والمحيط المتجمد الشمالي، مشددا على أن هذا التوسع للصين يهدد أمن الحلف ولذلك وجب التصدي للتهديدات الصينية.

وقد بدأت أمريكا بفرض توسعها وقواعدها على أراضي الدول الأوروبية المتاحة لروسيا وغيرها. حيث شدد الرئيس الأمريكي على أن الناتو مهم جدا للمصالح الأمريكية ولو لم يكن هذا الحلف موجوداً لكان علينا إيجاده، مشيرا إلى الحاجة إلى تنسيق أكبر بين الدول الأعضاء في الحلف، ووصف بايدن الناتو بالسد المنيع. وقد أعلن الرئيس الأمريكي خلال القمة أن بلاده ستعزز وجودها العسكري في إسبانيا وبولندا ورومانيا ودول البلطيق وبريطانيا، في كافة الاتجاهات وفي كل المجالات برا وجوا وبحرا.

إن هذه الإجراءات سوف تزيد من قوة أمريكا وقبضتها على أوروبا لتصبح طوع بنانها وتسوقها كيفما تشاء. وطبقا لمخططاتها فإن القارة الأوروبية ستعلن عجزها وبالتالي تصبح خاضعة لا قرار لها. وقد نرى أنها تدعم وتعمل بالخفاء لإيجاد حلف عربي حتى يُلزم المنطقة برمتها بأن تكون أداة بيدها بشكل قانوني وأممي.

إن عودة الإسلام إلى مكانه الصحيح وموقعه الريادي هو الذي سوف ينقذ البشرية من عبودية الرأسمالية إلى الحرية الحقيقية وهي العبودية لله تعالى التي تتمثل في تطبيق شرعه والتزام أحكامه.

فيا أهل القوة والمنعة، ويا أهل العقول النيرة: هبوا إلى عز الدنيا والآخرة، هبوا لنصرة دينكم العظيم وكونوا كالسابقين الذين لم يخشوا في الله لومة لائم، رضي الله عنهم ورضوا عنه.

﴿إِن يَنصُرْكُمُ اللهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

دارين الشنطي